لعازر

كنيستنا
العذراء و الانبا بيشوي
و العذراء و الانبا روبس

عدد خاص

بالاستشهاد إنتشر الإيمان .. لم ينقص عدد المؤمنين .. بل زادوا

هذه الايقونة تم تصميمها
تحت اشراف المركز الثقافي القبطي

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

† ما أعظم مركز الشهداء في الكنيسة إننا نذكرهم قبل جميع القديسين ، وقبل آباء الرهبنة والآباء البطاركة. فنذكر الشهيد الشماس إستفانوس في مجمع القديسيين قبل جميع الآباء البطاركة والأنبا أنطونيوس أب جميع الرهبان والثلاثة مقارات القديسيين.

† الكنيسة تُكرّم الشهداء وتحتفل بذكراهم وتنشر لهم المدائح والذكصولوجيات وترسم لهم الأيقونات. أيضاً توقر عظامهم فعظامهم بركة في الكنيسة. وتسمى كنوزاً حينما تحتفظ كنيسة بجزء منها من عظام الشهداء أيضاً إن الله يُرسل بعضهم بعد موتهم لإنقاذ بعض الناس وإجراء معجزات بأسمائهم.

† كيف أعدت الكنيسة أبناءها للإستشهاد؟: أعدتهم بأنواع وطرق شتى ، لعل في مقدمتها عدم الخوف من الموت ومن العذاب ، وكانت تشجعهم جداً في هذه النقطة ، وقدمت لهم في ذلك القدوة الصالحة في الآلام التى تحمّلها آباء الكنيسة. ومن أمثلتها ما قيل عن الآباء الرسل بعد جلدهم وسجنهم ، أنهم "لأَنَّهُمْ حُسِبُوا مُسْتَأْهِلِينَ أَنْ يُهَانُوا مِنْ أَجْلِ اسْمِه" (أع٥:٤١).

† وأعـدتهم الـكنيسَةَ أيضـاً بحَيـاة النسـَك ، وقـولها "لاَ تُحِبُّوا الْعَالَمَ وَلاَ الأَشْيَاءَ الَّتِي فِي الْعَالَمِ .. وَالْعَالَمُ يَمْضِي وَشَهْوَتُهُ" (١يو٢:١٥،١٧) وتكرر لهم هذه العبارة في كل قداس.

† وفي نفس الوقت تعمّق فيهم محبة الله وسمائه وملكوته، وتذكرهم بالمواعيد الإلهية التى أعدها الله للذين يحبونه.

† كما أن الكنيسة إهتمت بأسر الشهداء والعناية بأفرادها من كل ناحية ، وذلك حتى لا يُدرك المُتقدم على الإستشهاد قلق على أسرته من بعده.

إقرأ في هذا العدد

البـابا شنـودة
ذهبيات جديدة
كلمة الأنبا موسى
كلمة الأنبا إرميـا
الشاهد والشهيد
قـوة إيمـانهم
مع الكتاب المقدس
أعـزائى الشباب
الإستشهاد فى المسيحية
مع أسر شهداء البطرسية
الإستشهاد وشركة الأمه
الصفحة الأخيره

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

✝ ذهبيات جديدة مع قداسة ✝ البابا تواضروس الثانى

يقول معلمنا بولس الرسول :" فَإِنِّي أَحْسِبُ أَنَّ آلاَمَ الزَّمَانِ الْحَاضِرِ لاَ تُقَاسُ بِالْمَجْدِ الْعَتِيدِ أَنْ يُسْتَعْلَنَ فِينَا." (روميه ٨:١٨).. نودع شهداء البطرسية هذه النفوس التى إنتقلت ، لأنه ليس موت بل انتقال ، فأننا نؤمن أولاً ونقبل ونرضى بكل مايسمح به الله ، فلا يتم شئ على هذه الارض مهما بلغ ومهما إتسع ومهما كان ظاهراً أو خفياً ، لا يتم إلا بسماح من الله ضابط الكل ، وفخر كنيستنا المصرية أن تقدم شهداء، ولذلك نسميها كنيسة شهداء .

وعمل الشهادة يربطنا بالسماء ونتألم كثيراً لإنتقال هؤلاء الأحباء فى هذا الحادث، ونتألم كثيراً لهذا الشر ، وشكل الشر الذى تخلى عن المشاعر التى أوجدها الله فى الإنسان ، وصار هذا الشر فى يد الأشرار يؤذون به المشاعر والوطن . ويفرحنا كثيراً أنهم انتقلوا فى وقت صلاة ، وما أشهى أن ينتقل الإنسان فى أهم لحظة من لحظات الحياة وهى وقت الصلاة . فالإنسان يصنع أعمالاً كثيرة كل يوم ويبقى على قمتها الصلاة . وأيضاً كان وقت صوم يسبق عيد الميلاد ، صوم الإستعداد ، فإنهم سبقوا وذهبوا إلى السماء ليس فى وقت صلاة وصوم فقط ولكن أيضا فى يوم الأحد ، فيوم الأحد فى الكنيسة وحسب التقليد هو يوم القيامة ، ولذلك نحن نودعهم على رجاء القيامة .

هؤلاء صاروا فى المعية الإلهية وإبتعدوا عن ضيقات الأرض ، والله عندما إختارهم رغم إختلاف أعمارهم إختارهم لكى ما يعيدوا معه فى السماء الفرح الكامل والدائم . ونحن نتعزى بوعود الكتاب المقدس . ونتعزى أيضاً بإهتمام الوطن كله وبالتكريم الذى تقدمه الدولة لهؤلاء الأحباء على أعلى مستوى .

أما هؤلاء الذين كانوا سبباً وإعتداءً ، فليتذكروا صوت الله عندما قام قايين فى بدء الخليقة وإعتدى على أخيه هابيل وقتله ، فقال له الله :" أين هابيل أخوك؟ إن دم هابيل يصرخ فى كل الارض ". فأنت أيها المدبر مهما كان وجودك لن تعرف راحة ضمير ولا راحة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

قلب هنا على الأرض ، ولكن إعلم أنه ليس من أجل أغراض أرضية فعلت هذا وتظن حقاً أنك حققت شيئاً. ‘علم أنك تنتظرك دينونة رهيبة ، فمن يستطيع أن يقف أمام الله الحى؟

ونحن نعلم أن الشعب المصرى بعيد كل البعد عن العنف والإرهاب وليس شهداء الكنيسه لكن لكل الوطن.

وهؤلاء الذين سبقونا يقدموا لنا رسالة هامة جداً يقدمون لنا رسالة الاستعداد ، إستعد فالحياة قد تنتهى فى وقت قصير ، إستعد للسماء . والإنسان ليس البكاء والصراخ بالصوت ، لكن الألم فى القلب. حول ألمك ودموعك ومشاعرك إلى صلاة ، وإرفعها إلى الله فى صلوات مقبولة ، لنستعد جميعاً إلى الأبدية، ولتكن لنا جميعاً النهاية الصالحة ويكمل الله حياتنا بكل سلام ، وليحفظ بلادنا من كل شر .

"نقدم قربانة ذبيحة لله"

يقول نيافة الأنبا رافائيل عن شهداء البطرسية أنهم قتلوا داخل الكنيسة وهم يصلوا مستعدين للتناول يتمتعوا بالقداس علي الأرض ، فجأة تمتعوا بالقداس في السماء ، إحنا مطمنين على مستقبلم الأبدي. والمستقبل الأبدي أهم وفوق الجميع فالمستقبل الزمني هو متغير ومتقلب ، وصاروا لنا شهداء يشفعون لنا أمام العرش الإلهي ، نحن نؤمن أن الله قادر أن يغّير العقول والقلوب ونثق أنه قادر على تغيير الإرهابيين فالله هو الحياة، ونصلي أن يعطي السلام للعالم. لا يوجد في المسيحية شئ إسمه موت " لا يكون موت لعبيدك بل هو إنتقال" إنتقال من الحياة الزمنية على الأرض إلى الأبدية. من العالم الفانى إلى العالم الباقى إلى الأبد. لذلك نقول لمن إنتقلوا ونالوا الشهادة "يابختكم" لأنه لا يأخذ البركة كل الناس ولكن هناك أناس ربنا وعدهم بالشهادة.

وفعلاً قدموا أنفسهم أمام الله كذبيحة مقدسة طاهرة يراها الرب ويشتم هذه الرائحة الذكية ويصبح الشهيد شفيع لنا ونحن على الأرض . الشهداء مثال رب المجد الذى مات على عود الصليب بدون ذنب هكذا الشهداء ماتوا داخل كنيسة الله المقدسة وأمام مذبح الله الطاهر بدون ذنب ..

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلمة لنيافة الحبر الجليل الأنبا موسى في صلاة الثالث لشهداء البطرسية

† لا يوجد في المسيحية شئ إسمه موت "لايكون موت لعبيدك بل هو إنتقال" إنتقال من الحياة الزمنية على الأرض إلى الأبدية. من العالم الفانى إلى العالم الباقى إلى الأبد. لذلك نقول لمن إنتقلوا ونالوا الشهادة "يابختكم" لأنه لا يأخذ البركة كل الناس ولكن هناك أناس ربنا وعدهم بالشهادة. وفعلاً قدموا أنفسهم أمام الله كذبيحة مقدسة طاهرة يراها الرب ويشتم هذه الرائحة الذكية ويصبح الشهيد شفيع لنا ونحن على الأرض. الشهداء مثال رب المجد الذى مات على عود الصليب بدون ذنب هكذا الشهداء ماتوا داخل كنيسة الله المقدسة وأمام مذبح الله الطاهر بدون ذنب ..

† بنقول "يابختهم" لأنهم الآن في فردوس النعيم فارحين مع ربنا ، في فرح دائم مع المسيح فرح لا ينطق به ومجيد فرح لا ينطق به أى أحد على الأرض ولا يستطيع وصفه على الأرض من كثرة الفرح ولم يره أحد على الأرض .. وهذا ما قاله عنه الرسول بولس في رسالته لقد نال هؤلاء الشهداء شركة ميراث القديسيين في النور ، وشركة الحياة الأبدية الخالدة لقد وعد بها رب المجد إلى أبد الآبدين.

† بإسم الكنيسة والبابا تواضروس الثالث والآباء الأساقفة وأعضاء المجمع المقدس والآباء الكهنة نقدم العزاء إلى أسر الشهداء ونثق أن الرب وحده قادر أن يمنح العزاء للأسر فروح الله القدوس إسمه المعزى "الباركليت" هو القادر أن يعزى قلوب أسر الشهداء ويعزينا جميعاً. ونطلب من الله أن يمنحنا نحن الذين على الأرض حياة آمنة إلى أن نترك هذا العالم ونصل إلى حيث هم في فردوس النعيم وننال الحياة الأبدية مع الملائكة والقديسين وفوق الكل مع إلهنا المحب.

† نتقدم بالشكر إلى الرئيس السيسى ورجال الأمن وكل المسئولين بالدولة الذين قدموا مشاعر محبة حقيقية دافقة من حضور الجنازة أو تعبير عن شعورهم في القنوات الفضائية المتنوعة أيضاً العالم كله إهتز وتعاطف مع هذا المصاب الجلل نتقدم بالشكر للجميع ونرجو من الرب أن يعزينا ويقبل صلواتهم من أجلنا لنقض بقية أيام حياتنا بسلام. لربنا كل المجد إلى الأبد أمين.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كلمة نيافة الحبر الجليل الأنبا إرميا

عــن الشهـــداء

البشرية كلها في كل تاريخها لم يكن هناك شهداء كشهداء المسيحية من حيث الشجاعة والإيمان والحماس والوداعة والصبر والإحتمال وفوق كل ذلك فرحهم بالإستشهاد ، كنا نسمع ونقرأ في التاريخ أن الشهداء يعانقون الموت في فرح وهدوء . يعانقون الموت بوداعة عجيبة جداً كانت تزهل الذين كانوا يعذبونهم ويضطهدونهم وليس ذلك فقط بل وأيضاً تزهل أعدائهم.

† أولاً : الإستشهاد شهوة كان شهداء الأقباط أقباط مصر ومازالوا يبحثون عن الإستشهاد فقد كان بالنسبة لهم شهوة. "لى إشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح فذاك أفضل جداً". بعض الشهداء ربنا سمح لهم وإعطاهم فرصة لكى يهربوا من الموت ومع ذلك أصروا ورفضوا وثبتوا لكى ينالوا هذا الإكليل.

† ثانياً : الإستشهاد شجاعة في الفضيلة مثال آباءنا القديسيين المعترفين والشهداء وكان ذلك غير مألوف للحكام الذين كانوا في ذلك الزمان ولكن شجاعتهم وبسالتهم ابهرت كل العالم فسمع عنهم ومازال العالم يسمع عن هؤلاء الشهداء.

† ثالثاً : الإستشهاد كرازة يقول العلامة ترتليان في القرن الثانى أن دماء الشهداء بذار الكنيسة (الإيمان اللى بينتشر بإستشهاد القديسيين أكثر من الإيمان اللى بينتشر بالمبشرين).

† نجد أن السيد المسيح يظهر بنفسه للشهداء يقويهم ويثبتهم وفي ضعفهم كان يرسل لهم الملائكة والقديسيين يعزوهم ويقووهم ويحفظهم ونرى المعجزات التى حصلت مع هؤلاء القديسيين وقت التعذيب وكيف حفظهم إليه وكيف سد أفواه الوحوش وهى وحوش جائعة ولم تلمسهم كان كل منهم يعود سليماً كيف السم كان يفقد تأثيره ولا يكون له ضرر عليهم . كل هذا يوضح هذه القوة التى للشهداء وكيف أن الله أسندهم. الإستشهاد هو برهان عملى للفضائل المسيحية فتظهر أصالة الفضائل فمهما كانت الآلام مبرحة لم تثنيهم عن ثباتهم أو تجعلهم يتخلوا عن إيمانهم فى الإستشهاد وظهرت فضائلهم المسيحية ثبات وإحتمال ووداعة وعفة وجهد وطهارة ومحبة لأعدائهم وكانوا يصلوا من أجلهم .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

† الإستشهاد وهو إشتياق إلى السماويات والمسيحى له إيمان له مبادئ تجعله يقبل الإستشهاد ولا يهرب منه لأسباب كثيرة منها في إيماننا أن العالم الذي نعيش فيه وقتى ولو تم قياسه بالحياة الأبدية لا يساوى شيئاً . ونقول في الكتاب المقدس" ونحن غير ناظرين إلى الأشياء التى ترى بل إلى التى لا ترى لأن التى ترى وقتية أما التى لا ترى فأبدية ". نحن غرباء في هذا العالم يقول الكتاب المقدس " أيها الأحباء أطلب إليكم كغرباء ونزلاء".العالم الذي نعيش فيه خدعة الشرير ومعلمنا يوحنا يقول في رسالته الأولى "العالم كله قد وضع في الشرير". العالم كله حزن كله ألم كله ضيق كما يقول معلمنا يوحنا "ستبكون وتنحون والعالم يفرح وسيمسح الله كل دمعة من عيونهم ".

والأسباب التي تقبلنا علي الإستشهاد بقوة ونسلمه لأولادنا أن نهاية هذا العالم وهذا الألم وهذا الحزن وهذا الضيق مجد عظيم فإنى أحسب أن آلام هذا العالم الحاضر لا يقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا في مجد كبير ولذلك أحبائنا الذين سبقونا إحتفظوا بأجساد الشهداء والقديسين ووضعوها ذخائر في الأديرة ونحن أقباط مصر نفتخر أننا أولاد الشهداء مصر قدمت أكبر عدد من الشهداء في العالم كله ولا توجد كنيسة قدمت شهداء زى مصر والذي نسمع عنهم ما هم إلا عينات لكي نفتدى بهذا الإيمان .

لدرجة أن العلامة ترتليان يقول لو وضعنا شهداء العالم كله في كفة وشهداء مصر في الكفة الأخرى لطبت كفة مصر فطول عمر مصر بتقدم شهداء أعداد غفيرة إيمان قوى يحتذى به في العالم أجمع لذلك الأقباط المصريين قاموا بعمل تقويم إسمه تقويم الشهداء ولا يوجد دولة في العالم قامت بعمل تقويم اسمه الشهداء . ووضعوه من بداية الإضطهاد أيام دقلديانوس ٢٨٤م ومستمر حتي الآن وسوف يستمر لمجئ السيد المسيح إذا حفظنا الإيمان عملياً كما حفظوه .

† أنا عارف أن الآلم شديد لكن العزاء أن ربنا هيكون معانا ... أخر حاجة أحب أختم بيها كلامى أنظروا للسماء هتعرفوا كل حاجة ولإلهنا كل مجد إلى الأبد آمين ...،،

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشاهد والشهيد ....

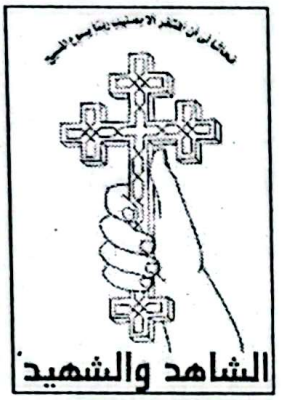

† كنيستنا القبطية منذ نشأتها سمّيت كنيسة الشهداء، بل المسيحية عامة منذ نشأتها من القرن الأول وحتى يومنا هذا تأسست وزادت بدم شهدائها.

† الشاهد: هو من شاهد أو سمع فآمن وبشّر بذلك الإيمان. آمن بالتجسد والفداء والقيامة .. هو من آمن بالله وكل وصاياه. ومن أجل إيمانه هذا والتمسك به وحبه لله ، صار عنده دافعاً للإستشهاد بكل الحب .. ونداء القديس بولس الرسول في قلبه "لى إشتهاء أن أنطلق وأكون مع المسيح فذاك أفضل جداً" مع شهوُة للإنطلاق من سجن الجسد واللقاء مع الحب الإلهى في فرحة لا تُحد.

† الإستشهاد:

هو شهادة للملك المسيح في كل نواحى حياتنا ، في حب له ووصاياه حتى الدم. أساسه تنفيذ وصية الإنجيل ، كما أنه يحوى طبيعة الحياة مع المسيح ومنهج الجهاد ضد الخطية وضد الذات ... كما يحوى الجهاد من أجل الطهارة والعفة ، كمثل القديسة بربتوا الشهيدة: لما قطع الثور يديها فتعرى جسدها أثناء إستشهادها ، لم يهمها ضربات الثور لكن كان كل ما يهمها هو تغطية جسدها من العرى ، فصفق لها كل الموجودين ، وآمن أكثر من ست مئة نفس وصاروا مسيحيين وأطلق عليها شهيدة العفة .. والإستشهاد يكون من أجل الإيمان أو من أجل العقيدة أو من أجل الحق كقول القديس أثناسيوس الرسولى ... فيه يعطى الإنسان المسيحى عمره كله لله وليس جزءاً من ماله أو وقته ، وبصفة عامة الإستشهاد هو عطاء حب مع الزهد للعالم وكل ما فيه ، مع التمسك بالإيمان المسيحى الحق الذى هو الدافع الأول للإستشهاد ... إلخ.

†الإرهابى والإرهاب: قيل عن الإرهابى بأنه مريض بأنيما في الحب ، كما أنه مصاب إصابة خطيره بفيروس الكراهية والحسد لأولاد الله كما أن الإرهاب بدأ من لوسيفر الذى هو ستانائيل ، لقد كان رئيس ملائكة حامل النور الإلهى، تلك الوظيفة العظيمة التى أعطاها له الله ، لكنه للأسف نظر إلى ذاته فرأى بهاء مجده ، ومن ذاته هذه أراد أن يرفع كرسية فوق كرسى الله ، فأحدره الله إلى أسفل الأرض أخذاً منه وظيفته بدون رجاء في عودته ، جاء عن ذلك في سفر حزقيال النبى: "أَنْتَ كَامِلٌ فِي طُرُقِكَ مِنْ يَوْمَ خُلِقْتَ حَتَّى وُجِدَ فِيكَ إِثْمٌ ، بِكَثْرَةِ تِجَارَتِكَ مَلأُوا جَوْفَكَ ظُلْمًا فَأَخْطَأْتَ. فَأَطْرَحُكَ مِنْ جَبَلِ اللهِ وَأُبِيدُكَ أَيُّهَا الْكَرُوبُ الْمُظَلِّلُ مِنْ بَيْنِ حِجَارَةِ النَّارِ، قَدِ ارْتَفَعَ قَلْبُكَ لِبَهْجَتِكَ.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أفْسَدْتَ حِكْمَتَكَ لأجْل بَهَائِكَ. سَأطْرَحُكَ إلَى الأرْض، وَأجْعَلُكَ أمَامَ المُلُوك ليَنْظُرُوا إلَيْكَ ، قَدْ نَجَّسْتَ مَقَادِسَكَ بِكَثْرَةِ آثَامِكَ بِظُلْمِ تِجَارَتِكَ، فَأخْرِجُ نَارًا مِنْ وَسْطِكَ فَتَأكُلُكَ، وَأصَيِّرُكَ رَمَادًا عَلَى الأرْض أمَامَ عَيْنَيْ كُلِّ مَنْ يَرَاكَ. فَيَتَحَيَّرُ مِنْكَ جَمِيعُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَكَ بَيْنَ الشُّعُوبِ، وَتَكُونُ أهْوَالاً وَلاَ تُوجَدُ بَعْدُ إلَى الأبَدِ" (حز ٢٨:١٥-١٩).

أ- وبسقوطه سمى بالشيطان وكل ملائكته.

ب- وبطرح الشيطان للأرض أحس بالفراغ لأنه لم يستطع إشباع ذاته من الله الذى رفضه.

ج- ومن هنا بدأ يتحدى الله خلال معركته الرهيبة للإنسان ، بعد أن حسده على نعمة الغفران للخطايا في حالة توبته الصادقة ومنحه الرجاء في الحياة الأبدية في السماء في الحضرة الإلهية من قبل الله ذاته.

د- من كل ما سبق صار الشيطان إرهابياً وكل حاسد يتبعه الذى يعتبر من ذرية الشيطان لإحتوائه بداخله ثمار المجد الباطل ، فيزدرى بأخيه الإنسان فيقتله كما قتل قاين أخيه هابيل بعد أن حسده.

هـ- دائماً الشيطان يعطى وهماً لتابعيه ، بتشكيكه في كلام الله ، كما فعل مع حواء بواسطة الحية بقوله لها "لن تموتا" إذا أكلا من شجرة الخير والشر.. والنتيجة أصيبت البشرية بالموت بعد تلك الخطية تنفيذاً لقول الله لآدم : "يوم أن تأكل منها ، موتاً تموت".

و- الشيطان يمارس إرهابه ضد الإنسان (كأفراد أو مجموعات مؤمنين) (في الكنائس أو الأسر أو الأعمال) ، بواسطة تابعيه اللذين يعيشون الوهم الذى يقدمه لهم مصدقين إياه ، طالبين أمجاد العالم الباطلة. مع المرارة التى تملأهم (لرؤيتهم أولاد الله يمدحون لأعمالهم الحسنة التى تمجد الله) فيندفعون في حسدهم لهم بأعمال إرهابية ضدهم فيغضبون الله ، كمثال الشيطان دليلهم الذى إنكسر فأهلك نفسه دمر الكثيرين لحسده لهم.

ز- إنتبه لطرق الشيطان الذى يقايض من يريد أن يتبغه بعرضه عليه الأمجاد الوهمية من مال ومجد زائف وسيطرة أو رئاسة فاسدة مع الحسد والكراهية للجميع بشرط أن يسلبهم إيمانهم الصحيح وحبهم لله ووصاياه فيفاجئون أنهم فقدوا نور الله ونعمته.

ح- لكن عليك أيها الحبيب أن تصمم على رفضك لتلك الإغراءات الخاطئة ، ولا تفرط في إنجيلك ومسيحيتك حتي لا يزيد ظمأك للنعمة ، وإياك أن تبحث عن ينبوع أخر غير الينبوع السماوى الحق فتفقد أبديتك، و أعلم أن المحبة مع الرضى والشكر لله هو الدواء الذى يمتعك بالسلام الدائم على الأرض و السماء حتى لو كان هناك بعض الآلامات على الأرض وتصير قاهراً للشيطان مع إنفصالك عنه فتنال المساعدة والدعم الدائم مع السماء

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كقول الإنجيل "الْبَسُوا سِلاَحَ اللهِ الْكَامِلَ لِكَيْ تَقْدِرُوا أَنْ تَثْبُتُوا ضِدَّ مَكَايِدِ إِبْلِيسَ ، فَإِنَّ مُصَارَعَتَنَا لَيْسَتْ مَعَ دَمٍ وَلَحْمٍ، بَلْ مَعَ الرُّؤَسَاءِ، مَعَ السَّلاَطِينِ، مَعَ وُلاَةِ الْعَالَمِ عَلَى ظُلْمَةِ هذَا الدَّهْرِ، مَعَ أَجْنَادِ الشَّرِّ الرُّوحِيَّةِ فِي السَّمَاوِيَّاتِ" (أف٦:١١،١٢).

† الشهيد:

١- هو المسيحى الذى أحب المسيح حتى الموت ، مجاهداً ضد ذاته فأماتها ، ومجاهداً ضد العالم فمات عنه ، كقول الإنجيل: "إِنَّنَا مِنْ أَجْلِكَ نُمَاتُ كُلَّ النَّهَارِ. قَدْ حُسِبْنَا مِثْلَ غَنَمٍ لِلذَّبْحِ" (رو٨:٣٨) ، لا يهاب الألم أو الموت من أجل ذلك الإيمان الذى سلم له ولكل الشهداء مكتوباً بالدم. والذى بنيت عليه كنيستنا مرددين: "مَنْ سَيَفْصِلُنَا عَنْ مَحَبَّةِ الْمَسِيحِ؟ أَشِدَّةٌ أَمْ ضِيقٌ أَمِ اضْطِهَادٌ أَمْ جُوعٌ أَمْ عُرْيٌ أَمْ خَطَرٌ أَمْ سَيْفٌ" (رو٨:٣٥-٣٧) ، فيكرمون من الله بمنحهم الأكاليل النورانية ويصيرون كنجوم لامعة في السماء عبر الكنيسة المنتصرة والمجاهدة.

٢- رغم تكسير عظام الشهداء المادية ، لكن عظام إيمانهم قوية ولم تنكسر. كما أن سيرتهم تنعش النفوس المتعطشة لطريق الفضيلة التى سلكوها محتملين الضيقات وكل صنوف العذابات حباً في الملك المسيح الذى إشترانا بدمه على عود الصليب بحب لايفوقه شئ.

٣- نحن نفتخر بشهدائنا لأنهم ضحوا بدمائهم للمحافظة على إيمانهم وعاشوا كلمات ربنا يسوع المسيح: "فَكُلُّ مَنْ يَعْتَرِفُ بِي قُدَّامَ النَّاسِ أَعْتَرِفُ أَنَا أَيْضًا بِهِ قُدَّامَ أَبِي الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ" (مت١٠:٣٢) .. كما أن من أمات أعضائه عن الخطية صار شَهيداً وشاهداً لله لأنه تقاتل بقوة الله مع الشيطان ملك الخطية ورئيس الظلام ، الذى يحتال على الإنسان بالوهم الذى نهايته الموت الأبدى.

الشهادة للمسيح هى علامة من علامات الإنتصار على قوى الشر ، وهى شهوة كل قلب أحب المسيح ، كما أنها ليس بالإقتدار أو قوة الإنسان بل هى غلبة بربنا وبمؤازة روحه القدوس ومحبته ومعونته وحكمته الفائقة. لذلك يجب أن نشكرة على ذلك مرددين مع القديس بولس الرسول: "وَلكِنْ شُكْرًا للهِ الَّذِي يُعْطِينَا الْغَلَبَةَ بِرَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ" (١كو١٥:٥٧).

ولربنا المجد دائماً إلى الأبد ... آمين .....

الأب القس / رافائيل وهبه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

" وَلاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ وَلكِنَّ النَّفْسَ لاَ يَقْدِرُونَ أَنْ يَقْتُلُوهَا" (مت ١٠:٢٨-٣٣)

" وَلكِنْ أَقُولُ لَكُمْ يَا أَحِبَّائِي: لاَ تَخَافُوا مِنَ الَّذِينَ يَقْتُلُونَ الْجَسَدَ" (لو١٢:٤-٩)، "فَمَنْ يُؤْذِيكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُتَمَثِّلِينَ بِالْخَيْرِ؟ وَلكِنْ وَإِنْ تَأَلَّمْتُمْ مِنْ أَجْلِ الْبِرِّ، فَطُوبَاكُمْ. وَأَمَّا خَوْفُهُمْ فَلاَ تَخَافُوهُ وَلاَ تَضْطَرِبُوا، بَلْ قَدِّسُوا الرَّبَّ الإِلهَ فِي قُلُوبِكُمْ" (١بط ٣:١٣-١٥).

† أصحاب الحق مهما أهينوا وإتهموا ، لابد أن يبرءوا وكل شركاء المسيح في عاره وإهانته وموته ، يشتركون معه في مجد نصرته. هذا بشرى للأبرار ، وإنذار للأشرار. الأجساد في حراسة الله ، عنايته وحمايته شاملة. وقوة القتل تنتهى عند الموت ، وخوف الله يطرد من القلب خوف الناس ، كما حم ل المسيح صليبه ، على المسيحى أن ينتظر صليباً ، فالمسيح يدعونا لمشاركة جهاده وآلامه حتى نشترك في مجده ، فالألم لأجل المسيح هو شركة في عمل المسيح ، والتضحية لأجل الإيمان هو مشاركة في تضحية المسيح ، فنحن نضع أقدامنا حيث وضع المسيح نفسه أقدامه ، فنحن في موكب ا لمجاهدين الخالدين ، وعندما نعرف شركة آلامه سنعرف أيضاً قوة قيامته. التحرر من الخوف والإتصاف بالشجاعة تميز المسيحى عن بقية الناس. فالحق سينتصر في النهاية ، ومهما لاقى المسيحى من إضطهادات تؤدى به إلى الإستشهاد من أجل إيمانه. فلابد أن بطولة الشهداء ستظهر في قيمتها الحقيقية.

† الشاهد المسيحى لا يعرف الخوف. إن أحكام الزمن الحالى سوف تُصحح في أحكام الأبدية. المسيحى يخاف أن يحزن محبة الله ويجرح قلبه ، الخيانة للمبادئ الإلهية أسوأ من الموت الجسدى. ومن يبيع مبادئه في سبيل الأمان والإستقرار ، تصير حياته غير محتملة في نظر نفسه ولا يستطيع أن يواجه الناس.

† الله يعتنى بأولاده. وشجاعة أولاده مبنية على اليقين. مهما حدث من إضطهادات وآلام لايمكن أن تفصله عن محبة الله وعنايته. فالأزمنة كلها في يدى الله، الله لاينسى أولاده وهم محاطون على الدوام بعنايته ، من يؤمن بالحياة الأبدية والملكوت السماوى لايخاف أن يُقتل جسده.

† الله يحررنا من الخوف ويهبنا الحب الذى يشعل قلوبنا ، في وقت الضيق يتجلى الله في حياة المؤمنين. إن سمح بالألم فهو الذى يتقبل الألم فينا ويهبنا النصرة وإكليل الشهادة. إن روح الله يتكلم فينا ويمدنا بالقوة ، ويملأ حياتنا بالرجاء والنصرة الأكيدة. كل ما للعدو أن يتعبنا.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

لكن ماذا تكون متاعبه إن كان قلبنا ثابتاً في الرب ومؤسساً فيه. وحينئذ تنبعث فينا رائحة المسيح الذكية.

† أجساد المؤمنين لن تؤذى بدون إذن الآب السماوى ، نفوسهم مصونة بالروح القدس النارى فلا يقدر أحد أن يقترب إليها. المؤمنون الشهداء لم يخافوا ، مخافتهم لله جعلتهم لا يهابوا إنساناً.

† الشهداء لم يخافوا من سيوف أعدائهم إتكلوا على الله ومحبته ، بل خافوا من لسانهم وحرسوا قلوبهم لئلا يبذر فيها العدو الكراهية والعداوة والإرتباط بالزمنيات ، خافوا على أرواحهم لئلا تموت في نار جهنم. كانوا يقولون للعريس السماوى إننا نشتهى أن نتمتع بكامل محبتك ونكون بحق رائحتك الذكية (٢كو٢:١٥).

† المذبح في الكنيسة الأرثوذكسية أقدس مكان فيها. هكذا الشهداء يتمتعون بأقدس مكان في السماء حيث تواجد المسيح الدائم والمستمر تعويضاً لهم عن القتل والإضطهاد ، بالآلام يلبسون الملابس البيضاء رمزاً للبهجة والطهارة والقداسة ويعطون الراحة في الفردوس السماوى (رؤ٦:٩-١١ ، ١٥:٥-٨).

† الشهداء حملوا آلام المسيح وسماته ، فيعطون نصيباً مباركاً ، يرون المسيح ، يتمتعون بالمسيح ويقدمون له ذبيحة الحمد والتسبيح (مز٥:١٤ ، ١١٦:١٧).

† الشهداء لم يخافوا من أقوى خصومهم ، ولم يخافوا من أشد المتاعب. (أم٢٩:٢٥) فمهما تحرجت الأوقات ، وإشتدت الأزمات وعظمت الضيقات لم يخافوا (مز٤٦:٢).

† كان معهم الإله الصالح (٢تس٢:١٦) ، كان الشهداء يؤمنون بأن قوة الأعداء محدودة ، والشدائد كانت قوية ، والضيق والإضطهاد وصل إلى ذروته ، ولكنهم كانوا يقولون إن هذا كله لا يخفينا ولا يعوقنا عن محبة الله (رو٨:٣٥،٣٧) ، أجسادنا تموت من تلقاء ذاتها ، ولكن نفوسنا تتمتع بمحبة الله رغم أنوف الأعداء. الموت الجسدى لا يؤذينا ...

† "كَمَا أَسْقَطَتْ بَابِلُ قَتْلَى إِسْرَائِيلَ، تَسْقُطُ أَيْضًا قَتْلَى بَابِلَ فِي كُلِّ الأَرْضِ" (إرميا ٥١:٤٩).

† ثبات الشهداء في الإيمان أثناء الإضطهادات حتى النهاية هو بلا شك كان شهادة لجميع الأمم (مت٢٤:١٣).

† موت الشهداء جسدياً كان مرتبطاً بمشيئة الله ، سفك دمهم جعل مصيرهم بمصير المسيح. شهدوا وإعترفوا به ورسالته لذلك سيشهد لهم المسيح أمام أبيه ....

الأرشيدياكون / رمزى نجيب مقاريوس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وحدثت حرب في السماء: ميخائيل وملائكته
حـاربوا التنين وحـارب التنين ومـلائكته
ولم يقووا فلم يوجد مكانهم بعد ذلك في السماء (رؤ ١٢:٧)

يروى لنا سفر الرؤيا قبل أن يبدأ الصراع بين الشيطان والكنيسة أي أبناء الله بعد إنتشار المسيحية ، دار صراع قديماً قبل خلقة الإنسان بين الشيطان وبين الله نفسه ، وإشترك في هذا الصراع الملائكة . فصراع الشيطان مع الكنيسة هو إمتداد لذلك الصراع القديم ولن ينتهي إلا بإلقاء الشيطان في البحيرة المتقدة بالنار في نهاية الزمان .

فالشيطان كان ملاكاً سماوياً من طغمة الكاروبيم ، ولكنه نسب جماله ونوره وقوته لنفسه ، وقال أصير مثل العلي (إش١٤:١٤) ، فقد تصور أنه يمكن أن ينير من نفسه ، بالإنفصال عن الله . ولكن الملاك ميخائيل قاومه قائلاً من مثل الله أى مي كائيل ومن هنا أخذ الملاك ميخائيل إسمه الذي معناه من مثل الله . ولما إرتفع الشيطان في قلبه وتكبّر وقاوم الله وحاول أن يتساوى مع الله إنقطع تيار النور من حياته فإظلم كله وحصل على لقب سلطان الظلمة وإستحالت توبته لظلمته .

- هناك فرق بين سقوط الإنسان وسقوط إبليس ، فإبليس مسئول مسئولية كاملة عن سقوطه ، فهو لم يغوه أحد أمّا الإنسان فإبليس مشارك في سقوطه بغواية الحية . ثم سقط الشيطان ثانياً في معركة الصليب ، بل أعطى للمؤمنين أن يدوسوه " وسمعت صوتاً عظيماً قائلاً في السماء الآن صار خلاص إلهنا وقدرته وملكه وسلطان مسيحه لأنه قد طرح المشتكي على إخوتنا الذي كان يشتكي عليهم أمام إلهنا نهاراً وليلاً". الآن بعد انتصار الصليب تكشف للسمائيين ضعف إبليس .و صار خلاص إلهنا أى بالدم الثمين سيخلص البشر. واعلن الشيطان بعد القيامة الحرب على أبناء الكنيسة

ففى سفر الرؤيا " فغضب التنين على المرأة، وذهب ليصنع حربا مع باقي نسلها الذين يحفظون وصايا الله، وعندهم شهادة يسوع المسيح " . وبدأت تنمو الكنيسة بدماء شهدائها فى كل العصور .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

" ولما فتح الختم الخامس رأيت تحت المذبح نفوس الذين قتلوا من أجل كلمة الله ومن أجل الشهادة التي كانت عندهم وصرخوا بصوت عظيم قائلين حتى متى أيها السيد القدوس والحق لا تقضي وتنتقم لدمائنا من الساكنين على الأرض. فأعطوا كل واحد ثياباً بيضاً وقيل لهم أن يستريحوا زماناً يسيراً أيضاً حتى يكمل العبيد رفقاؤهم وأخوتهم أيضاً العتيدون أن يقتلوا مثلهم ".

† رأى يوحنا تحت المذبح نفوس الذين قتلـوا من أجل كلمة الله النبوة هذه تشير لعصر الإستشهاد ، والله هنا يطمئننـا عن مصير هؤلاء الشهداء فهم محفوظين عنده في السماء تحت المذبح .

فالله قد يسمح بإستشهاد البعض ولكن الكنيسة لن تنتهي فأبواب الجحيم لن تقوى عليها). والسؤال هل هناك ذبيحة جسد ودم إفخارستيا في السماء ؟ الإجابة قطعاً لا . فالتناول يُعطى لمغفـرة الخطايا وسنكون في السماء بلا خطية ولكن وجود مذبح إشارة لأنهم قدموا ذواتهم ذبائح فـي إستشهادهم ، ولن يدخل السماء إلاّ من قدم نفسه شهيداً كذبيحة أو قدم نفسه ذبيحة حية أي صلب أهوائه مع شهواته (رو١٢:١+غل٢:٢٠+غل٥:٢٤) . لذلك نفهم أن المذبح هنا هو الصليب الذي يحمله كل تلميذ للمسيح ويسير وراءه ويستكمل يوحنا فى رؤياه أن عصر الإستشهاد لن ينقطع وسوف يستمر مادامت الكنيسة على الأرض .

فالشيطان يظهر فى كل مرحلة بشكل مختلف كعدو للكنيسة فظهر فى صورة شعوب وثنية فى العهد القديم كسدوم وعمورة وكنعان وغيرهم وظهر فى صورة أباطرة الدولة الرومانية، وظهر حديثاً فى صورة إرهابيين وغيرهم .ونجد فى كل عصر أن الحرب دائماً ضد أولاد الله ـ ونجد فى العصر الحديث شعوب كثيرة لا تعبد الله. ولكن الإرهابيين لا يحاربوهم بالرغم أنهم يعلنوا أن هدفهم هو الحرب ضد الكفار ولكننا نجد أن هؤلاء الإرهابيين يحاربون فقط أبناء الكنيسة لأنهم مدفوعين من الشيطان .

الدكتور / ملاك محارب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

أعزائى الشباب

إطمئنوا فنحن فى يد حكيمة

† نعم نحن في يد الحكمة ذاتها ، وكل شئ محسوب بدقة شديدة فلكل شيء زمان ولكل أمر تحت السماوات وقت (جا٣:٤).

† فمع الله وفي وجوده لا توجد محن بل منح ، والله يستطيع أن يكتب مستقيماً حتى على خط معوج.

أعـزائى:

† سأدخل في الموضوع وما أهدف إليه ، ولن أطيل عليكم. لقد فجر صاحب القلب والعقل المظلم كنيسة البطرسية وأحدث ما أحدثه من دمار ... لكن الله كان موجوداً في الحدث وحوّل المحنة إلى منحة للمختارين والمستعدين ، فكللوا بالأكاليل وزفتهم الملائكه إلى أحضان المسيح والقديسين.

† لقد إستخدم الله هذا الإنسان المضلل كما إستخدم قلب فرعون القاسى أيام موسى النبى ، فكانت قساوة قلب فرعون سبب لتمجيد إسم الله ، فخرج بنى إسرائيل إلى أرض الموعد ، الأرض التى تفيض لبناً وعسلاً ، تماماً كما إستخدم هذا الشاب ذو القلب القاسى والعقل المضلل .

- **فكانت حصيلة هذا الحدث المؤسف ما يلى:**

† تعمير بدلاً من تدمير.

† آثار الحدث على أعمدة الكنيسة وجدرانها شاهدة على أن كنيستنا القبطية كنيسة شهداء على مر الأزمان.

† دشنت كنيسة البطرسية بدماء الشهداء وأصبحت منارة ومزاراً.

† بيوت كثيرة وأسر تشرفت بأن خرج منها شهداء (شرف عظيم لا يناله كثيرين).

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

† كنيسة العذراء والأنبا بيشوى والأنبا رويس بالكاتدرائية تشرفت بأن خرج منها شهيد من الخدام وهى الشهيدة دكتورة/نيفين عادل صاحبة السيرة العطرة والقلب المحب والعطاء بسخاء حتى الفلس الأخير. سيرتها بالعمل والخدمة تشهد أن حياتها كانت نوراً للعالم ، فقد مجدت الله في حياتها وفي طريقة إنتقالها إلى السماء ، أى مجد وأى عظمة هذه ، حياتها كانت ومضة سريعة أنارت المكان وإختفت سريعاً متممة القول "أن من يستعد سريعاً ينتقل سريعاً".

أعـزائى الشبـاب:

† هذا الحدث يعلمنا الكثير ، يعلمنا أن لا نخاف الموت فكل شيء محسوب والهنا موجود. يخرج من الآكل أكلاً ومن الجافى حلاوة.

† يعلمنا أن نصلى ، يارب دبر ورتب ساعة إنتقالنا والطريقة التى تريدنا أن ننتقل بها. يعلمنا أن الشهادة مجد وإكليل عظيم لا يأخذه إلا المعينيين.

أعـزائى الشبـاب:

† في مقال سابق حدثتكم عن شهداء مصر بليبيا وكتبت أسمائهم كى نتشفع بهم. وها أنا اليوم أناشدكم إضافة ٢٩ شهيداً هم شهداء كنيسة البطرسية ، هلم نتذكر معاً أسمائهم:

١- فيرينا عماد أمين.	٢- سامية جميل.	٣- سهير محروس.
٤- عطيات سرحان سعيد.	٥- مادلين توفيق عبده.	٦- عايده ميخائيل.
٧- وداد وهبة.	٨- سامية فوزى.	٩- إيمان يوسف.
١٠- أمانى سعد عزيز.	١١- مارسيل جرجس يوسف.	١٢- نيفين عادل سلامة.
١٣- روجينا رأفت.	١٤- نيفين نبيه يوسف.	١٥- نادية أنور شحاته.
١٦- جيهان ألبير صادق.	١٧- سعاد عطا بشارة.	١٨- صباح وديع يسى.
١٩- نبيل حبيب عبد الله.	٢٠- مارينا فهيم حلمى.	٢١- فيبرونيا فهيم حلمى.
٢٢- إنصاف عادل كامل.	٢٣- مادلين ميشيل.	٢٤- أوديت صالح ميخائيل.
٢٥- أنجيل أنور مرقس.	٢٦- ماجى مؤمن مجدي.	٢٧- لوريس نجيب.
٢٨- إيزيس فارس بولس.	٢٩- دميانة أمير فيكتور.	

† وطوبى لمن يتشفع بهم يومياً وكل صباح. صدقونى مش وقت ضايع ولكن بهم ننال نعمة ومعونة وبركة لحياتنا. شفاعتهم تكون معنا ولربنا المجد آمين

م/ فوزية يعقوب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإستشهاد في المسيحية

لم تعرف البشرية في كل تاريخها شهداء كشهداء المسيحية ، من حيث حماستهم وشجاعتهم وإيمانهم ووداعتهم وصبرهم وإحتمالهم وفرحهم بالإستشهاد على إسم السيد المسيح الإله الحقيقى فقد كانوا يعانقون الموت في فرح وهدوء ووداعة عجيبة أذهلت معذبيهم (مضطهديهم) .لقد إقتبل المؤمنون المسيحيون مع إيمانهم المسيحى مبادئ روحية سامية (أساسية) غيرت حياتهم الشخصية ومفاهيمهم ونظرتهم للحياة كلها ونجملها فيما يلى:

† أولاً: هذا العالم وقتى مهما طالت سنينه بالقياس إلى الحياة الأبدية (٢كو٤:١٨).

† ثانياً: المؤمنون المسيحيون غرباء في هذا العالم (١بط٢:١١).

† ثالثاً: أن هذا العالم وضع في الشرير والحياة فيه حزن وألم وضيق. "وَسَيَمْسَحُ اللهُ كُلَّ دَمْعَةٍ مِنْ عُيُونِهِمْ، وَالْمَوْتُ لاَ يَكُونُ فِي مَا بَعْدُ، وَلاَ يَكُونُ حُزْنٌ وَلاَ صُرَاخٌ وَلاَ وَجَعٌ فِي مَا بَعْدُ، لأَنَّ الأُمُورَ الأُولَى قَدْ مَضَتْ"(رؤ٢١:٤) .

† رابعاً: المسيحيون عرفوا أيضاً أن نهاية ضيقات وأحزان وآلام هذا العالم تؤول إلى مجد عظيم في السماء . فإنى أحسب أن آلام الزمان الحاضر لا تقاس بالمجد العتيد أن يستعلن فينا.

ومن أجل كل السابق ذكره نرى المسيحيين قد زهدوا في هذا العالم المادى الدنيوى الخادع الفانى مستفيدين من الحكمة (أى١:٢١) "قال عرياناً خرجت من بطن أمى وعرياناً أعود إلى هناك .. الرب أعطى والرب أخذ فليكن إسم الرب مباركاً".

† فسير الشهداء والشهيدات تفوح منها رائحة الطيب الثمن الغالى أى رائحة الحب الذى في قلب كل من إستشهد لأجل الفادى الحبيب وهذه الرائحة الطيبة التى هى عطر الكنيسة كلها صارت معطرة بالمر واللبان (كما جاء في سفر نشيد الأنشاد).

ومن السهل أن يدعي إنسان محبته لله ولكن يا ترى : ما الدليل على هذه المحبة؟

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فالشهداء قدموا أنفسهم (أجسادهم ونفوسهم وأرواحهم) علامات محبتهم للمسيح الذى إشتراه بدمه الذكى الكريم (يو٣:١٦) . لذلك عندما نصلى نقول في ختام الثؤطوكيات الواطس في التسبحة. "يأتى الشهداء حاملين عذاباتهم ويأتى الصديقون حاملين فضائلهم ويأتى إبن الله في مجده ومجد أبيه ويجازى كل واحد كأعماله التى عملها". فالشهداء سيأتون حاملين عذاباتهم الذى هو دليل محبتهم لفاديهم الحبيب الذى سيكافئهم بالمجد الدائم والنعيم الحقيقى حيث التمتع بحضرته الإلهية في مجمع الملائكة والقديسيين إلى أبد الأبدين آمين.

لعل البعض يتسائل كيف واجه الشهداء الموت بكل جرأة وفرح بل بإشتياق وشغف ؟!! والإجابة على هذا التساؤل ... نقدم صورة كاملة عن الشهادة للمسيح من خلال سجل التاريخ الحافل بالمواقف الجديرة بالتسجيل التى سجلها أباؤنا وأمهاتنا وأخواتنا بدمائهم الذكية العطرة النقية النابضة بمحبة الأب القدوس يسوع المسيح.

نداء يا عائلات الشهداء :

هل تعرفون حقيقة أنفسكم ؟! وما فيكم من قوة وهى قوة الرب الساكن فيكم هل تدركون حقيقة رسالتكم في هذه الحياة ؟! هل تدركون موقفكم من هذا العالم وأهله وموقفهما منكم ؟!

ليتنا نتأمل سوياً الكلمات التالية: على نحو ما توجد الروح في الجسد هكذا المؤمنون المسيحيون مقيمون في العالم لكنهم ليسوا من العالم لأن الجسد المنظور يغلف الروح التى لا تُرى ، والمسيحيون كائنون في العالم لكن صلاحهم يظل مخفياً ، فالجسد يبغض الروح ويحاربها لكن الروح تحب الجسد الذى يبغضها هكذا المسيحيون يحبون من هم يبغضونهم.

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

والروح الخالدة تسكن في خيمة مائتة (الجسد الفانى) والمسيحيون يحيون كغرباء في أجساد قابلة للفساد وفي عالم خادع وكاذب وفانى ... متطلعين إلى المسكن الذى لا يفنى في السموات والمسيحيون كلما تعرضوا للآلام والعذابات إزدادوا إصراراً في إيمانهم وإزدادت أعدادهم . وعلماً لم يكن الإضطهاد موجهاً إلى المسيحيين من أجل أشخاصهم بل إلى الرب ذاته الذى آمنوا به وأحبوه وأخلصوا له بكل ملء النفس والقلب وحفظوا له الجهد لذا كان لابد لله الآب القدوس أن يظهر قوته ومحبته إنه درس لجميع الأجيال فالله ضابط الكل يتأنى لكى نعيش ولا ننام بل له المجد والرحمة يمهل لكنه لا يهمل.

شكراً وحمداً لله الذى سمحت مشيئته الصالحة الكاملة الطوباوية هذا التأمل الشيق الذى نتسم فيه رائحة دماء شهداء الكنيسة البارة مثل شهداء الكنيسة البطرسية (الذين إستشهدوا أثناء صلاتهم بالقداس الإلهى يوم الأحد ذكرى قيامة الفادى الحبيب) وأرواح المكملين الأبرار المكتوبين سحابة الشهود . الرب قادر أن يجعل هذا العدد (من مجلة أغابى) لمجد إسمه القدوس لنكون له شهوداً أمناء حتى النفس الأخير بطلبات وشفاعات خورس الشهداء والمعترفين وبصلوات غبطة أبينا الطوباوى المكرم البابا تاوضروس بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية له المجد في كنيسته (جسده المقدس) إلى الأبد أمين.

دكتور / رفعت شنوده

متحف الشهداء

أقام المركز الثقافى القبطى متحف لشهداء العصر الجديد الكنيسة البطرسية ، وليبيا لتكون شاهد للأجيال القادمة . و هذا أقل تقدير تقدمه الكنيسة لمن روت دمهم الكنيسة

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مع أسر شهداء البطـرسية

ومـن خـلال سمـاع أحاديث أسر الشهداء تبين لنـا أن الشخصيـات التى نالت إكليل الشهادة كـانت على درجة كبيرة من الإستعداد ، وقد إختارهم الله ليتوج حياتهم بإكليل الشهـادة والأن ننقـل لكـم بعـض أحاديث أسر الشهـداء عن حياة ذويهـم .

† مع أسرة الشهيدة نيفين عـادل سـلامة تحدثنا والدتها مـدام سـهير أن الشـهيدة نيفين عادل البـالغة مـن العمر ٢٦ عاماً ابنة كنيسة السيدة العذراء مريم والأنبا بيشوى كنيستنا انها محبة للألحان ، وتخدم الناس من خلال عملها بالمستشفى ، ونقلنا عن زملائها من المسلمين والمسيحين إنهم تعلموا منها معنى الوفاء وكانت مثالاً للصبر فى التعامل مع المرضى الفقراء ، ويروى زملائها خدام وخادمات فصل إعداد الخدمة أن الشهيدة نيفين كانت مثالاً للجدية فى الخدمة والأمانة و أيضاً مثالاً لكل الناس فى محبة القديسين. فكانت صلاتها "ياسيدى المسيح إذا جائتنى تلك اللحظة أعطينى الثبات فيك إلى التمام وأعترف بك جهاراً لأنك أنت فخرى" وأخر ماكتبت "ارحـمنى يـارب وضمنـى" .

† مع أسرة الشهيدة مادلين توفيق عبده وبنتها الشهيدة فيرينا عماد أمين يخبرنا الأستاذ عماد زوج الشهيدة مادلين أنها كانت خريجة الكلية الاكليركية و خادمة للألحان واللغة القبطية كما أنها صديقة للأجبية ويخبرنا الدكتور بيتر عن الشهيدة فيرينا أخته أنها كانت محبة لصلاة المخدع والهدوء وحضور القداس ، وفى الحادث كانوا جميعاً فى الكنيسة لنوال بركة القداس ولكن الله إختار الشهيدة مادلين وفيرينا ابنتها وكانت أول كلمات الزوج بعد الحادث " أشكر ربنا لإختياره بنتى وزوجتى لدخول الملكوت".و يعتذر لأهالى الشهداء لانه لم يقدر أن يخدم شهدائهم أثناء الحادث لإنشغاله بذويه .

† مع أسرة الشهيدة عايدة ميخائيل زوجة المتنيح ابونا القمص أثناسيوس بطرس الذى إنتقل إلى السماء قبلها بفترة قصيرة و أخبرتنا إبنتها مونيكا أن الشهيدة عايدة كانت إنسانة هادئة الطباع ، تحملت كثيراً أثناء فترة السجن والتحفظ على زوجها عام ١٩٨١ وظلت ٧ سنوات لا تعرف عنه شئ . وسماها حماها "قديسة الصمت " ، وقالت مونيكا " إننا واثقين إن العدالة الإلهية هتاخد حقها " .

† مع أسرة الشهيدتان مارينا وفيبرونيا فهيم حلمي تخبرنا والدتهم أ/ نهلة عـن مـارينا وعمـرها ٢١ عاماً و فيبرونيا ١٩عاماً كـانت تربطهم علاقة عميقـة رغـم اختـلاف شخصياتهما، وكانت محبتهـم لبعض شديدة حتى إن الله لم يرد لهم أن يفترقا فإختارهما كعروستين للمسيح ، كما قال والدهم أ/فهيم "أرجو ان يبلغنا الإرهـابيين بأى كنيسـة سيفجروها لأن حلمنا أن نموت شهداء مثل بناتنا" .

† مع أسرة الشهيدة أمانى سعد يخبرنا زوجها أ/ وجدى أن الشهيدة أمانى عمرها ٣٥ عاماً وهى مدرسة، مواظبة على القداس فى كنيسة البطرسية و لها قانون فى الصلاة يومياً تقرأ ٢٥ مزمور بجانب الأجبية تقرأ قراءات الليلة السابقة للقداس وزادت من صلواتها قبل الحادث .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

٢٠١٧ | أغـابـى

† مع أسرة الشهيدة مارسيل جرجس وبنتها نيفين نبيه أخبرتنا السيدة نيللى أن والدتها الشهيدة مارسيل وعمرها ٧٥ عاماً ، كانت كارزة بالانجيل ومكرسة وقتها للصلاة لكل الناس وتفيض بالمحبه المقترنة بالتضحية لكل فرد فى عائلتها . وعن الشهيدة نيفين أختها وعمرها ٤٥ عاماً ، كانت أيضا إنجيل معاش وذكرت انهم اتفقوا أن يذهبوا للقداس ولكنها تأخرت فذهبت نيفين وحدها وقالت " ان القداس هيخرج بدرى النهاردة وهنزل عشان ماما " فذهبت مع والدتها للسماء .

† مع أسرة الشهيدة سامية فوزى يحدثنا زوجها الاستاذ ريمون أن الشهيدة سامية و عمرها ٥٨ عاماً كانت إنسانة حكيمة أيضاً وتحب قراءة سير القديسين. ويوم الحادث ذهب زوجها وابنها للكاتدرائية وقالت انها ستأتى بعدهم لكنها ذهبت لكنيسة البطرسية بدلا من الكاتدرائية لنوال نعمة الاستشهاد ، ويقول الاستاذ ريمون للإرهابى " شكراً أن جعلت زوجتى فى أعلى منزلة ".

† مع أسرة الشهيدة ماجى مؤمن مجدي تحدثنا والدتها د/نرمين عن ماجى عمرها ١٠ أعوام أنها رائدة فى كل شئ فقد إنضمت لمدارس الأحد قبل إكتمال عامها الثانى، وأيضاً إنضمت لخدمة الكشافة والمسرح بعامها الخامس وقامت بأداء ادوار نساء كثيرات من الإنجيل، وأتقنت ماجى حفظ بعض المزامير. وإنضمت للنادى الرياضى فكانت موهبة حقيقية تم إعدادها بواسطة البيت والكنيسة.

† مع أسرة الشهيدة إيزيس فارس بولس تخبرنا زوجة أخوها مدام ساميه أن الشهيدة إيزيس عمرها ٧٧ عاماً من أصل عائلة تخدم كلها بالكنيسة فأخوها هو الأستاذ الخادم طلعت فارس وكثير من أفراد الأسرة خدام ،كما انها إنسانة وديعة ومتواضعة ومحبوبة ، توفت والدتها منذ صغرها فكرست نفسها لخدمة أسرتها فلم تكن تهتم بالمظاهر وكانت مرتبطة بالقداس والأجبية وسير القديسين ، ودائماً ما كانت تقول "الكل فانى تمسكوا بالله."

† مع أسرة الشهيد نبيل حبيب عبد الله (حارس الكنيسة) تخبرنا زوجته أم فادى أن الشهيد نبيل عمره ٤٨ عاماً كان يعمل فى الكنيسة من ٢٠ عاماً ، محب للمسيح وكثيراً ما كان يقيم فى الكنيسة وأحياناً تجده بالمذبح وحده ويصلى ، وأخبرتنا أنه كان دائماً يخبرها انه يشتهى نوال بركة الشهادة فنالها.

† مع أسرة الشهيدة لوريس نجيب يخبرنا ابنها الأستاذ بيشوى أن الشهيدة لوريس وعمرها ٧١ عاماً كانت تحب الصلاة وخادمة لجميع المحتاجين ،و تواظب على القداسات و الأسرار وكثيراً ما كانت تسافر للأديرة ، وأصيبت فى الحادث وقالت " لن أترك إكليلى " حتى نالت إكليل الشهادة .

† مع أسرة الشهيدة مادلين ميشيل تخبرنا إبنتها ماجى أن الشهيدة مادلين كانت أرملة حملت نير تربية بناتها وحدها بعد وفاة زوجها واجهت مشاكل كثيرة واستطاعت التغلب عليها فقط بالصلاة والصوم وكانت تقرأ الإنجيل وتذهب للقداس بإنتظام كل أسبوع وخادمة لكل الناس ومحبوبة جداً من الجميع وكانت دائما ما تقول " سامحوا فالمسيح سامح " .

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

† مع أسرة الشهيدة أوديت صالح ميخائيل تقول ابنتها أن الشهيدة أوديت أرملة عملت كمدرسة للغة الإنجليزية وكانت تستعد لزفاف إبنتها ولكن يد الإرهاب منعتها من ذلك .

† مع أسرة الشهيدة سامية جميل يخبرنا زوجها أ/ محسن أن الشهيدة سامية كانت تخدم ذو الإحتياجات الخاصة والفقراء والمحتاجين، ويوم الحادث أول مرة لها فى زيارة كنيسة البطرسية خلال زواجهم الذى إستمر ٣ شهور عندما دخلت كنيسة البطرسية قالت له " مش هخرج تانى ".

† مع أسرة الشهيدة سعاد عطا بشارة أخبرتنا إبنتها ميرفت أن الشهيدة سعاد عمرها ٦٩ عاماً كانت إنسانة تتميز بالبساطة والتواضع، تصلى دائما الصلاة الإرتجالية تذهب للكنيسة لحضور الإجتماعات وتواظب على حضور القداس ونوال بركة التناول من الأسرار المقدسة تساعد الناس كثيراً وتحبهم :

† مع أسرة الشهيدتان صباح وديع يسي ودميانة أمير فيكتور يخبرنا إبنها أمير أن الشهيدة صباح البالغة من العمر ٥٧ عاماً كانت إمرأة حكيمة فى بيتها ، تعلمت القراءة والكتابة لكى تعلم أولادها و تقرأ الإنجيل ، ويحدثنا عن الشهيدة دميانة وعمرها ١٤ عاماً كانت محبوبة ، تواظب على حضور القداس ومدارس الأحد وبعد إصابتها جاءت له الشهيدة صباح (جدتها) وقالت له "أنت زعلان ليه دميانة هتيجى السما "

† مع أسرة الشهيدة وداد وهبة يخبرنا إبنها محب أن الشهيدة وداد أرملة توفى زوجها بعد ١٢ عاماً من زواجها ، كانت مسئولة عنه وعن أخته وعاشت مع حماتها ، وأخبرنا أيضاً إنها كالمرأة التى أعطت الفلسين ، وكانت دائماً تخبره عن أهمية العشور ويذكر على لسانها "العشور الحاجة الوحيدة اللى بتجرب فيها ربنا" وأيضاً "إعطى الناس بسخاء" .

† مع أسرة الشهيدة انصاف عادل كامل تخبرنا والدتها أن الشهيدة أنصاف عمرها ١٨ عاماً إنسانة طيبة ، كانت تعمل بجانب دراستها لمساعدة أسرتها ، مواظبة على القداس والصلاة وإجتماعها ، وإذا تخاصم معها أى شخص تذهب وتتصالح معه قبل الذهاب للتناول، أيضاً أضافت نيفين شقيقة الشهيدة أنصاف إن ربنا إختارها لتكون عروسة السماء وقالت إنها جلست في تاني صف في الكنيسة مع العلم أن الصفوف الأمامية لم يحدث لأحد منهم شئ لكن ترتيب الله أن تأتي شاذية للشهيدة أنصاف لتكون عروسة المسيح كانت الشهيدة أنصاف مخطوبة وأضاف خطيبها بولا أنه كان يتبقي شهور علي زواجهم.

† مع أسرة الشهيدة جيهان ألبير يخبرنا زوجها أ/عاطف أن الشهيدة جيهان وعمرها ٥٥ عاماً كانت إنسانة متواضعة وتواظب على حضور القداسات والصلاة وقراءة الكتاب المقدس وسير الشهداء.

بركة شفاعتهم مع جميعنا ... أمين

مـاريا رمسيس

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الإستشهاد شركة آلامه وقوة قيامته

† لو كنتم من العالم لكان العالم يحبكم .. إن كانوا قد إضطهدونى فيضطهدونكم .. إن كان العالم يبغضطم ، فأعلموا أنه قد أبغضنى قبلكم ...

† بهذا آمن الشهداء فكانت عيونهم على مجد القيامة ، فاستهانوا بالألم وساروا طريق الجلجثة مع مخلصهم أو بالأحرى سار المسيح نفسه معهم وهو الذى يتألم في شخص المتألم الشهيد ، كما قال لشاول لماذا تضطهدنى ، لهذا فحينما ننظر الشهداء في كل مكان يضطهدون ويتألمون ويقدمون حياتهم فداء إيمانهم لمجرد أنهم مسيحيون فإننا نرى المسيح نفسه يضطهد ويتألم ويصلب.

† لقد كانت دماؤهم بذار الإيمان وإنتشرت المسيحية بإستشهاد القديسين أكثر مما إنتشرت بتعاليمهم .. وبقدر ما كانوا يعاقبون بالجلد والسلاسل والنار والوحوش وبكل أنواع التعذيب حتى الموت ، بقدر ما ينضم للكنيسة مؤمنون جدد.

† والعجيب أن الرب يسوع أرسل تلاميذه كحملان بين ذئاب (لو١٠:٣) ، كيف هذا ؟ ألا يخشى الله أن تفتك الذئاب بالحملان ؟ كلا أنها لا تفتك بها ، بل أن ما يحدث هو العكس فالحملان بإيمانها وإحتمالها وإستشهادها ، تحول الذئاب إلى حملان مثلها بل إلى شهداء ، كما حدث مع لنجينوس ، القائد الذى طعن المسيح المصلوب ، ومع إريانوس الوالى القاسى القلب ، حيث آمن كلاهما وصارا شهيدين.

† لقد بذل يسوع في أورشليم حباً وفداءً للبشرية ، وإذ آمن الشهداء بهذا بذلوا هم أيضاً دماءهم حباً ووفاء لمسيحهم.

† يقول القديس كبريانوس الشهيد: في أوقات الإضطهاد نتألم ولكننا نحصل مع الألم على البركة .. تُغلق أمامنا الأرض ولكن السماء تُفتح. ضد المسيح يهدد ، لكن المسيح يعين. الموت يغلبنا ، لكن الخلود يتبعنا. العالم يطردنا والفردوس يقبلنا. تنتهى هذه الحياة القصيرة لتبدأ الأبدية التى لا نهاية لها ... أى سلام ، وأى فرح أن نرحل هكذا في مجد وسط الإضطهاد والضيق ، نغمض أعيننا عن العالم والشر ، لنفتحها في وجه الله ، ومسيحه ، مرنمين ومسبحين مع جموع الملائكة والسمائيين.

المحاسب / رأفت نجيب

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

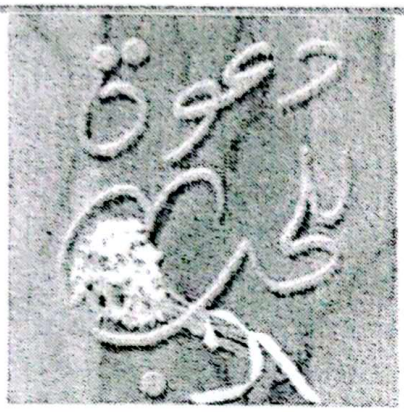

✝ كما في السماء كذلك على الأرض.....

أم الشهداء جميلة ... أم الشرفاء نبيلة ....

فرصة الشهادة وآلام الفراق .....

†عاش الجنس البشرى في ظلمة منذ سقوط آدم وحواء ، فقد تلوث فكر الإنسان بالشك والأنانية وكل أشكال الخطية ، وتبعاً لذلك عاقب الله الجنس البشرى بالطوفان وبدأ عهداً بنوح ونسله. ثم كان عهده بإبراهيم ونسله الذى أظهر إيماناً عظيماً إذ قال الله له وَتَتَبَارَكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائِلِ الأَرْضِ (تكوين١٢:٣).

† لقد تم هذا الوعد في مجئ السيد المسيح من نسل إبراهيم حسب الجسد وهانحن نعلن ما تنبأ به إشعياء النبى قبل ميلاد السيد المسيح بسبعمائة عام "اَلشَّعْبُ السَّالِكُ فِي الظُّلْمَةِ أَبْصَرَ نُورًا عَظِيمًا" (أش٩:٢) إذاً النور الحقيقى الذى ينير ظلمات فكر وقلب الإنسان هو ميلاد المخلص يسوع المسيح الذى عليه رجاء الأمم ، مخلصاً لكل الشعوب التى تؤمن به وتطلبه فادياً لكن الرسول يوحنا يقول " وَأَحَبَّ النَّاسُ الظُّلْمَةَ أَكْثَرَ مِنَ النُّورِ" (يوحنا٣:١٩). الظلمة إذاً هى ظلمة الشر الذى يسود على فكر البشر ، فيجعل منهم وحوشاً تأكل بعضها بعضاً ، ألم يقتل قايين أخاه هابيل غيرة وحسداً. الظلمة هى أن يعمى الإنسان عن أن يرى الحق ، أو يراه لكنه يكابر ويعاند لأنه لا يهتم بالنتائج ، ولا يهمه سوى أن يحقق مطامعه وأحلامه. والظلمة تعمى عين الإنسان من أن يرى وأذنه عن أن تسمع صراخ المتألمين والمظلومين ، ولذلك قال الله " وَقَدِ ارْتَدَّ الْحَقُّ إِلَى الْوَرَاءِ، وَالْعَدْلُ يَقِفُ بَعِيدًا. لأَنَّ الصِّدْقَ سَقَطَ فِي الشَّارِعِ، وَالاسْتِقَامَةَ لاَ تَسْتَطِيعُ الدُّخُولَ" (إش٥٩:١٤) وقال السيد المسيح أن العالم قد وضع في الشرير ورئيس هذا العالم هو إبليس لقد جاء الرب يسوع وأخذ جسد إنسان وإتحد بالبشر ليرفع عنهم حكم الدينونة قائلاً " أَنَا قَدْ جِئْتُ نُورًا إِلَى الْعَالَمِ، حَتَّى كُلُّ مَنْ يُؤْمِنُ بِي لاَ يَمْكُثُ فِي الظُّلْمَةِ" (يوحنا١٢:٤٦) لتكن صلاتنا وصرخات قلوبنا وارحم يارب بلادنا ، وارحم الشعب السالك في الظلمة. أضئ بنورك الساطع الأذهان والقلوب ، لتبحث عن الرجاء العظيم في شخص يسوع المسيح ، وإذ نعيد عيد الميلاد نعيده بقلوب حزينة على الأفعال الإرهابية ولكن ننظر بنور الإيمان والرجاء بركة إشراق النور الحقيقى الذى ينير كل إنسان ، إذ يقول الرسول بولس وهو في السجن "افْرَحُوا فِي الرَّبِّ كُلَّ حِينٍ، وَأَقُولُ أَيْضًا: افْرَحُوا" (في ٤:٤) .. أرجو وأصلى أن يكون لنا جميعاً هذا الفرح وكل عام والجميع في سلام دائم وفرح يدوم إلى الأبد.

ميشيل حكيم موسى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الصفحة الأخيرة

الحياة ليست مجرد زهر طاولة .. فلكل حدث يحدث في الحياة له معنى و مغزي .. فلا تدع الأحداث تفوتك بل تأملها و إكتشف ما وراءها و إبحث عن رسالة اللة لك فيها و منها و هذه ليست سوى صفحة من ألبوم الحياة .

فنجـان القــهوة

فى إحدى الجامعات بأمريكا إلتقى بعض خريجيها فى منزل أستاذهم العجوز بعد سنوات طويلة من مغادرة الجامعة و بعد أن حققوا نجاحات كبيرة فى حياتهم العملية و نالوا أرفع المناصب و حققوا الإستقرار المادى و الإجتماعى و بعد عبارات التحية و المجاملة بدأ كل منهم يحكى عن ضغوط العمل و الحياة التى تسبب لهم الكثير من التوتر،غاب عنهم الأستاذ قليلاً ثم عاد يحمل إبريقاً كبيراً من القهوة و معه فناجين من كل شكل ولون . فناجين صينية فاخرة ، فناجين ميلامين و كريستال و زجاج عادية ، بعضها كانت فى منتهى الجمال تصميماً و لوناً ، بينما كان هناك فناجين من النوع الذى تجده فى أفقر البيوت ، قال الأستاذ لطلابه: تفضلوا وليصب كل واحد منكم لنف سه القهوة و عندما بات كل واحد من الخريجين ممسكاً بفنجان تكلم الأستاذ مجدداً: هل لاحظتم أن الفناجين الجميلة فقط هى التى وقع إختياركم عليها و تجنبتم الفناجين العادية ، من الطبيعى أن يتطلع الواحد منكم إلى ما هو أفضل و هذا بالضبط ما يسبب لكم القلق و التوتر ؛ ما كنتم بحاجة إليه فعلاً هو القهوة و ليس الفنجان و لكنكم تهافتم على الفناجين الجميلة الثمينة ، فلو كانت الحياة هى القهوة فإن الوظيفة و المال وَ المكانة الإجتماعية هى الفناجين و بالتالى هى مجرد أدوات تحوى الحياة و نوعية الحياة ، القهوة تبقى هى نفسها لا تتغير و عندما نركز فقط على الفناجين و نفرح بالجميلة منها فقط دون غيرها فإننا نضّيع فرصة الإستمتاع بالقهوة لذا أنصحكم بعدم الإهتمام بالفناجين و بدلاً منها "استمتعوا بالقهوة" .

عزيزى القارئ

الحياة هى الحياة مهما إختلفت نوعيتها أو شكلها أو ظروفها تبقى الحياة بأفراحها وأحزانها ، بإنتصارتها وإنكساراتها ، براحتها وآلامها واحدة لدى الجميع . .

و نحن نتذكر و نتعلم من شهدائنا - شهداء البطرسية - نرى أنهم عاشوا أشكال و ظروف مختلفة من الحياة ولكنهم إشتركوا فى شئ واحد أنهم تألموا و ماتوا على إسم المسيح فإستحقوا أن يتمجدوا الآن معه أيضاً هكذا قال: "أَنَا هُوَ الْقِيَامَةُ وَالْحَيَاةُ. مَنْ آمَنَ بِي وَلَوْ مَاتَ فَسَيَحْيَا" (يو١١ :٢٥).

بركة صلواتهم تكون معنا جميعاً .أمين.

الرويســـــــى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

الشهيد
نبيل حبيب

الشهيدة
سامية فوزي

الشهيدة
عايدة ميخائيل

الشهيدة
إيزيس فارس

الشهيدة
فيفين عادل سلامة

الشهيدة
ماجي مؤمن

الشهيدة
مادلين توفيق

الشهيدة
مادلين ميشيل

الشهيدة
جيهان ألبير

الشهيدة
دميانة أمير

الشهيدة
أنصاف عادل

الشهيدة
لوريس نجيب فانوس

الشهيدة
وداد وهبة

الشهيدة
مارسيل جرجس

الشهيدة
مارينا فهيم

الشهيدة
فيرينا عماد

الشهيدة
فيرونيا فهيم

الشهيدة
بيمين بيل

الشهيدة
روجينا رأفت

الشهيدة
سامية جميل

الشهيدة
أماني سعد

الشهيدة
سعاد عطا بشاره

الشهيدة
صباح وديع

الشهيدة
أوديت صالح

الشهيدة
نادية أنور

الشهيدة
سهير محروس

الشهيدة
عطيات سعيد

الشهيدة
أنجيل أنور

الشهيدة
إيمان يوسف

مِن أَجلِ ذلِكَ هُم أَمامَ عَرشِ اللهِ،
وَيَخدِمُونَهُ نَهارًا وَلَيلاً في هَيكَلِهِ،
وَالجالِسُ عَلى العَرشِ يَحِلُّ فَوقَهُم
لَن يَجوعُوا بَعدُ، وَلَن يَعطَشوا بَعدُ،
وَلا تَقَعُ عَلَيهِمُ الشَمسُ وَلا شَيءٌ مِنَ الحَرّ،
لأَنَّ الخَروفَ الَّذي في وَسَطِ العَرشِ يَرعاهُم،
وَيَقتادُهُم إِلى يَنابيعِ ماءِ حَيَّة،
وَيَمسَحُ اللهُ كُلَّ دَمعَةٍ مِن عُيونِهِم».
رؤيا ٧: ١٥-١٧

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner